لدا بمعنى عند وهي اذا كانت معناها ماذكر كتبت بالالف وان كانت بمعنى في
كتبت بالياء نص على ذلك استاذنا الشهاب الملوى وليس عندي اسم
ليس مستتر فيها عايد الى عود خافض ولازما خبرها مثبتا بفتح البا
الموحدة حال من فاعل اتى بالعطف بدل من قوله به باعادة الخافض
بجر الارحام مع تخفيف سين تساءلون والمانع يجعل الواو للقسم جريا
على عادة العرب من تعظيمهم الارحام والقسم بها وجوابه هذا القسم
ان الله كان عليكم رقيبا افادة الفارضي فاليوم قربت الخ قربت بتشديد يد
الرا بمعنى قربت بتخفيفها وجملة تهجونا حال فان جعل قرب هنا من
افعال المقاربة كانت الجملة خبرا وتشتمنا بكسر التا الثانية اي تسبنا
من باب ضرب يضرب وقوله فاذهب جواب شرط مقدر اي فان فعلت
ذلك فاذهب فان ذلك ليس بعجب من مثلك ومن مثل هذه الايام
وكلمة من في عجب زائدة والواو مبتدا خبره محذوف لدلالة ما
قبله عليه اي حذفت او معطوف على الفا او على الضمير في تحذف
لوجود الفصل بالظرف ولم يذكر معهما ام مع انها تشاركهما في ذلك كقوله
فما ادري ارشد طلابها التقدير ام غي لانه قليل فيها فلم يذكره لقلته
لالبس خبر لا محذوف اي لانه لا لبس هناك وهي اي الواو
مزال بضم الميم نعت لعامل وجملة قد يبقى نعت ثان له قال ابن هشام
هذه الابيات الثلاثة يعني قوله والفا وتالييه كلام متعلق بحروف
العطف فكان ينبغي ان يذكرها قبل ذكر احكام المعطوف وان تكون الى
جانب واخصص بفا البيت اهـ قال سم ومن خطه نقلت يجاب بانه
متعلق بالمعطوف ايضا وهو انه يكون محذوفا مع عاطفه وانه يكون
محذوفا اذا بقي معموله وكان عاطفه الواو اهـ دفعا لوهم اي وانما
لم يجعل العطف فيهن على الموجود في الكلام دفعا لوهم اتقي وهو رفع
الامر للظاهر في نحو اسكن انت وزوجك وغير ذلك طليحان
تثنية طليح بفتح الطا المهملة وكسر اللام اي مهزولان ففعيل بمعنى
مفعول اي راكب الناقة الخ فحذف المعطوف مع العاطف بدليل تثنية
الخبر والافراد اذا ما الغانيات جمع غانية وهي المستغنية بجمالها

وتزجيج

وتزجيج الحواجب تدقيقها وتحسينها وحذف ما النصب معمول لقوله
استبح والمراد بالمتبوع المعطوف عليه وبدا بمعنى ظهر يصح بالصاد
المهملة جملة في محل رفع خبر عن قوله وعطفك اي عطفك الفعل
علي الفعل صحيح لكن بشرط اتحاد زمانيهما سوا اتحد نوعهما كماضيين
او مضارعين او اختلف كماض مع مضارع قال ابن هشام في تعليقه
قال بعض الطلبة لا يتصور لعطف الفعل على الفعل مثال لان نحو
قام زيد وقعد عمرو المعطوف فيه جملة قلت له فاذا قلت يعجبني
ان تقوم وتخرج ولم تقم وتخرج ويعجبني ان يقوم زيد ويخرج عمرو فما الجملة
التي وقع فيها اهـ ووجه ذلك ان الفعل المعطوف منصوب او مجزوم
فلولا ان العطف للفعل لم يتات نصبه او جزمه يشبه الجر نعت
اسم وهو مضاف الى فعل وفعلا الثاني مفعول اعطف اي اعطف فعلا
علي اسم شبه فعل وعكسا استعمل عكسا مفعول مقدم باستعمل
وسهلا مفعول يجد الثاني ومفعوله الاول الها فالمغيرات الخ هذا
المثال والذي بعده فيه تاويل المعطوف عليه بالفعل كالمعطوف والمعنى
فاللاتي اغرن لانه اسم فاعل وقع صلة لال والمعنى فالخيل التي تغير على
العدو وقت الصبح باغارة اصحابها وقوله فاثرن اي هيجن به اي
بمكان عدوهن او بذلك الوقت نقعا اي غبارا بشدة حركتهن
فالفيته يوما الخ الفيته بمعني وجدته ويوما منصوب على الظرفية ويبير
بضم اوله من اباره بمعنى اهلكه والشاهد في قوله ويجر من الاجرا حيث
عطف علي يبير والمسوغ لذلك كون يبير بمعنى مبير وعطا مفعوله
وهو اسم للعطية وجملة يستحق المعابرا صفة عطا وهو جمع معبر
بمعنى المركب وبات يغشيها الخ من الغشا بفتح الغين وهو الطعام
الذي يوكل وقت العشا والضمير المنصوب فيه يرجع للمراة لانه وصف
رجل يضرب امراته بالسيف القاطع وهو المراد بعضب باتر وقوله
يقصد جملة حالية وقال شيخ الاسلام صفة وهو من القصد ضد
الجور والاسوق جمع ساق ويروى في سوقها وليس بصحيح وجاير
من الجور ضد القصد هو لفة العوض قال

اي لابن هشام اهـ

م